

نور على الدرب 362 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام الايمان الاكاملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم تكن بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحبيكم في بداية هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. ويسرنا ان نعرض الاسئلة على - 00:00:30

اه ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة في البداية السلام عليكم شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم في قوله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورا. يسأل الاخ السائل - 00:00:50

عن هذه الاية وكيف يكون الشكر وكيف يكون الكفر والجحود بنعمة الله سبحانه وتعالى؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله او سلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا انا هديناه السبيل. يعني الانسان والمراد بالهداية هنا - 00:01:10

بداية الدلالة والالهام هداية الدلالة والالهام اما شاكرنا واما كفورا وهذا معناه القضاء والقدر ان الله قدر ان هذا الانسان يكون من اهل الشكر وقدر ان يكون هذا من اهل الكفر وكل ميسر لما خلق له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا - 00:01:30 وكل ميسر لما خلق له ولا يقول لانسان انا اعتمد على القضاء والقدر ولا اعمل ان كان الله كاتبنا من اهل الجنة اكون في الجنة وان كان من النار لا يجوز هذا لا يجب عليه العمل وتجنب الكفر والمعاصي لانه يقدر على ذلك وله اختيار وله مشيئة وله مقدرة ولهذا - 00:01:50

فقال صلى الله عليه وسلم اعملوا يعني لا تتكلموا على الكتاب بل اعملوا وكل ميسر لما خلق له. قال الله جل وعلا فاما من اعطى واتقى تصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. نعم. هذا سائل اخر - 00:02:10 يقول بارك الله فيكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه سيد الاستغفار ان يقول الانسان في الصباح والمساء اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:02:30

يسأل عن هذا الحديث حفظكم الله وهل يشمل آآ ايضا الذنوب الكبيرة؟ نعم هذا الحديث صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الاستغفار هذا اللفظ هو سيد الاستغفار. ومن استغفر غفر الله له الكبائر والصغائر. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:02:50

في التوبة تجب ما قبلها من الكفر والشرك والكبائر والصغائر كلها تمحى بالتوبة الصادقة. قل للذين كفروا او يعني ان يتوبوا يغفر لهم ما قد سلف من الكفر فالتوبة تجب ما قبلها من جميع الذنوب والمعاصي والكبائر والصغائر. نعم. احسن - 00:03:10 الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله. اه ما حكم الاستعاذة عند التثاؤب؟ وهل ورد دليل على ذلك؟ لا اصل لها. تثاؤب الذي ورد ان الانسان يكظمه ما استطاع ولا يظهره ولا يفتح فمه ما استطاع كظمه. فان غلبه التثاؤب فانه يظع يده على فمه - 00:03:30

لا يكون له صوت مثل ما يفعل بعض العوام يصوت حتى في الصلاة يصوت بالتثاؤب هذا لا يجوز. نعم. وهل يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت له اصل هذا ما ورد له ذكر. نعم. نعم. سؤاله الآخر يقول هل الشرك الاصغر وهو الرياء مخلص في النار او موجب للدخول في النار وهو من الكبائر - [00:03:50](#)

الشرك الاصغر لا يخرج من الملة. هو ينقص التوحيد ويبطل العمل الذي وقع فيه. العمل الذي وقع فيه الرياء ولم يتب صاحبه ويرجع الى الاخلاص في اثناء العمل فانه يبطل اذا استمر معه الرياء الى اكمال العمل فانه يبطل انه شرك. ولكن الشرك الاصغر يبطل العمل الذي - [00:04:10](#)

وقع فيه فقط واما الشرك الاكبر فهو يبطل جميع الاعمال هذا الفرق بينهما الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه ينقص التوحيد الشرك الاكبر يخرج من الملة ويبطل التوحيد. نعم. احسن الله اليكم وهذه رسالة من ابو مالك من جدة يقول ان هناك امرأة مطلقة ولديها اولاد - [00:04:30](#)

وترغب الزواج من رجل واشترطت عليه ان لا يكون هناك انجاب. ما صحة هذا الشر؟ هذا لا يجوز. لا يجوز منع الانجاب. الولادة مطلوبة تكفير النسل مطلوب تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة فلا يجوز منع الانجاب الا في حالة الضرورة اذا - [00:04:50](#)

الانجاب فيه خطر على حياة الام فلا بأس ان يتخذوا ما يمنع الحمل تفاديا لحياة الام اما اذا كان الانجاب لا خطورة فيه على الام فلا يجوز منعه بحال من الاحوال لكن قد يجوز ترتيب الحمل بان ما يتتابع على المرأة ان تأخذ ما يؤخره الى ان - [00:05:10](#) وعلى استقبال الحمل فلا مانع من ذلك. نعم. محمد بن مكة يقول بارك الله فيكم كيف يحقق المسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو يعلم ان هناك بعض الاخطاء البدعية التي يرتكبها بترك الاخطاء البدعية يحقق التوحيد - [00:05:30](#) وحقق شهادة للرسول بالاتباع والافتداء وبترك المعصية والتوبة منها. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل وهو من الخبر يقول اتفق صاحب ارض مع شخص اخر ببيع هذه الارض له او نقلها الى ملكيته لمدة شهر ثم يعود - [00:05:50](#)

بها الى صاحبها الاصلي مقابل مبلغ من المال. صاحب الارض يقصد بذلك الخروج من الزكاة فما حكم هذا العمل؟ لا يجوز بهذا العمل هو احتيال لاسقاط الزكاة لا يجوز ولا يجوز البيع المؤقت بيع مؤبد لا يجوز مؤقتا ثم يرجع الى صاحبه ويكون بيع حيلة - [00:06:10](#) لو بعت الجنة او ما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله الدوسري من الرياض يقول ما حكم التعلق بالاسباب؟ وهل هي منقصة في اه دين المسلم؟ نعم التعلق بالاسباب وترك التوكل على الله لا شك انه يضر دين المسلم قد لا يكون مسلما بل هذا شرك الاعتماد - [00:06:30](#)

الاسباب شرك وترك الاسباب قدح في الشريعة نقص في الدين لابد من الجمع بين التوكل على الله وعمل الاسباب توكل قال الله يعمل الاسباب. اما انه يقتصر على التوكل على الله فقط. يترك الاسباب او العكس. يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله. كل هذا لا يجوز. نعم - [00:06:50](#)

قد يقول قائل ان ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ. الله امرك بالعمل. اللوح المحفوظ هذا عند الله. انت عليك انك تعمل. هل تقدر او ما تقدر؟ لك اه مشيئة او ما لك مشيئة - [00:07:10](#)

كل هذا موجود عندك متيسر لك ولا احد يمنحك فليس لك عذر في ترك العمل. نعم. اه ابو معاذ سوداني مقيم في المملكة يقول فضيلة الشيخ ما معنى الشهادتان وما معناهما؟ المقصود بها. الشهادتين معنى شهادة ان لا اله الا الله انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى - [00:07:20](#)

بلسانك وتعتقد بقلبك وتعمل بجوارحك انه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل. ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله التصديق رسالته واتباعه صلى الله عليه وسلم ومحبه الاقتداء به تصديقه فيما اخبر فعل ما به - [00:07:40](#) واجتناب ما عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع. ايضا لا تعبدوا الله بالبدع والمحدثات التي لم ياتي بها الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا يخل بشهادة انه رسول الله على عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه

فهو رد. نعم - 00:08:00

احسن الله اليكم. اه هذه الاختر نورة من الدمام تقول كيف افرق ان هذه بدعة او غير بدعة؟ الموافقة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هذي سنة. المخالفة - 00:08:20

لما جاء به الرسول هذا بدعة. اذا عملت عملا ليس عليه دليل عملا تتقرب به الى الله وليس عليه دليل من الكتاب والسنة فهو بدعة. محدث من اعلم بامرنا هذا فما ليس منه فهو رد. نعم. سؤالها الاخر تقول متى يبدأ وقت التهجد وينتهي؟ يبدأ صلاة الليل تبدأ من صلاة المغرب اين العشاء - 00:08:30

بعد العشاء اخر الليل وسط الليل كله وقت للتهجد. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول حفظكم الله هل يلزمني اتباع جميع انواع التوحيد لابد من هذا لما تكون مسلم اذا اخلت بنوع من انواع التوحيد لا تكون مسلما. اخلت بتوحيد الربوبية او اخلت بتوحيد - 00:08:50

الوهية او اخلت بتوحيد الاسماء والصفات لا تكون مسلما. الا اذا كان هذا عن جهل تعذر به ثم تعلمت وتبت الى الله فلا يظرك ما مضى. نعم. يقول اه ان تؤمن بالقدر خيره وشره. هل هناك شر في القدر؟ بلا شك. الشر موجود وهو خلق من خلق الله لحكمة يعلمها - 00:09:10

وسبحانه وتعالى لا شك ان الغناء هذا خير والفقر هذا شر والكفر هذا شر والايمان هذا خير وهكذا والمرض هذا شر والصحة هذا خير وهكذا الله خلق المتضادات ابتلاء منه وامتحان سبحانه وتعالى. نعم. يقول بارك الله فيكم كيف يكون القضاء - 00:09:30
قدر معين على زيادة الايمان. اي نعم اذا امن بان الله قضي وقدر كل ما يجري على العبد فانه يمضي في العمل الصالح يعلم ان ان الله لا يضيع له عمله الصالح فيجتهد في العمل. كذلك اذا امن بالقضاء والقدر وعرف ان الله ينهي عن الفحشاء والمنكر - 00:09:50
معاصي يتجنب المعاصي ويبتعد عنها ويتوب الى الله منها. جميل. لا يكون عنده تشاؤم وطيره يعتمد على الله. يؤمن بان ما قضاها الله وقدره لابد ان يقع وما لم يقدره لا يقع ولا يكون. نعم. اه اخر اسئلته او الفقرة الاخيرة يقول ما الفرق بين القضاء والقدر؟ لا فرق بينهما - 00:10:10

نعم احسنتم بارك الله فيكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب. وهذا احد الاخوة يقول بارك الله فيكم. اريد التبرع بارض لاحدى بناتي وكذلك تكليف البناء علي انا وهذا كل ما املك لبناء الشقق علما بانها غير موظفة و - 00:10:30
انها مطلقة بينما اخواتها الاخريات آآ لهن راتب ومتزوجات فما حكم هذا العمل؟ هذا العمل لا يجوز ان تخص بعض اولادك ذكور او اناث دون الاخريين لابد من العدل اتقوا الله قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يجوز ان تخص بنت دون البنات - 00:10:50

اخرى الا اذا كانت البنت مصابة لا تقدر على الكسب مرض مزمن عيب مزمن ولا تقدر على الكسب فلا بأس ان تخصصها بشيء ينفق عليها ويدر عليها لاجل زمانتها. نعم. ابو فيصل من الدوامي يقول حفظكم الله انا مسافر لمدة خمسة عشر يوما في غير - 00:11:10
وهذه السفرة محددة بتاريخ ذهاب وعودة هل يجوز ان اقصر واجمع الصلوات؟ نعم ما دمت مسافرا يجوز لك الجمع والقصر لكن اذا اقامت اقامة تزيد على اربعة ايام في اثناء السفر فانه لا يجوز لك القصر ولا الجمع لانك اصبحت مقيما وانقطع السفر الاقامة على - 00:11:30

اقامة تقطع السفر وهي ما زادت على اربعة ايام واقامة لا تقطع السفر وهي اربعة ايام فاقل. نعم. ابو عبد الرحمن من اه القصيم يقول شخص عنده ارض قد عرضها للبيع بغرض الربح. وقبل تمام الحول عليها احتاج الى المال فطلب من صاحب المكتب ان يبيعها ولو برأس مالها - 00:11:50

او اقل من ذلك فهل على هذه الارض زكاة؟ اذا بقيت عنده القيمة حتى تم الحول فانه يزكي القيمة. يخرج ربع العشر. اما اذا قبل تمام الحول عليها وصرف ثمنها قبل تمام الحول على الارض ليس عليها زكاة. نعم. ابو بدر من الرياض يقول اه فضيلة الشيخ اه - 00:12:10
الحكمة التي من اجلها خلق الناس هذا ينتاب كثير من الناس مما جعلهم في جهل وفي دوامة وفي تقصير في عبادة الله هلا وجهتم

لهم كلمة حول ذلك. كيف تغيب الحكمة والله جل وعلا يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والحكمة من خلق الجن والانس ان -

[00:12:30](#)

يقوم عبادة الله ونفعها راجع اليهم لا ينتفع الله به الله غني عن عبادته. ولكن نحن المحتاجون الى عبادتنا ومن رحمة عز وجل انه اوجب علينا عبادته لمصلحتنا ونهاننا عن معصيته وعن الشرك والكفر لان هذا يلحق ضرره بنا - [00:12:50](#)

الله جل وعلا لا تنفعه طاعة الطائعين ولا ما تضره معصية العاصين وانما هذا يرجع الينا نحن نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول بارك الله فيكم بالنسبة لعدم الاستجابة لنصائح الوالدين والرفض لطلباتهم هل يعتبر هذا من عقوق الوالدين - [00:13:10](#)

اذا كان هذا مما اباح الله او مما شرعه الله وخالفتهما هذا عقوق ومعصية لله عز وجل. اما اذا كان ما يأمران به ان انه معصية لله فلا تجوز طاعتهما لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل مشاهدة عورة الطفل تنقض - [00:13:30](#)

الوضوء؟ لا المشاهدة لا من الطفل ولا من غيره. مشاهدة العورة لا تنقض الوضوء لكنها محرمة. اذا كانت العورة تبعث على الشهوة الشهوة فلا يجوز النظر اليه. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجه. قل للمؤمنات يغضون من ابصارهن ويحفظن فروجهن. لكن لا - [00:13:50](#)

والوضوء الا بلمس العورة اذا مسها بيده مباشرة من غير حایل مس المخرج الدبر او القبل ينتقض الوضوء. نعم. والسؤال الاخر اه السائل يقول هل يصح وضوء من لم اه يتمضمض او يستنشق؟ لا يصح هذا ناقص لان المضمضة والاستنشاق من الوجه والله امر - [00:14:10](#)

وبغسل الوجه كله. نعم. هذي ام عبد المجيد بارك الله فيكم تقول من ارادت اجراء عملية جراحية لازالة الدهون من جسمها هل يعتبر هذا من خلق الله هذا من العلاج هذا من العلاج فاذا قرر اطباء ان هذا ينفع لها وانه يخفف عنها - [00:14:30](#)

او انه يخفف جسمها الذي يثقلها اذا قرر اطباء هذا لا حرج لان هذا من باب العلاج. نعم. احسن الله اليكم ابو ناصر من الرياض يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. هل هذا المراد المقصود في الخطاب او في - [00:14:50](#)

الحديث هم اهل القرآن حفظة كتاب الله الكريم ام انه عام؟ عام لكل مؤمن. كل مؤمن فهو من اهل القرآن. سواء كان يحفظ القرآن او او لا تفضلوا. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجب ان اقرأ سورة بعد سورة الفاتحة؟ اه لا. سورة الفاتحة هي الركبة هي الواجبة واما قراءة - [00:15:10](#)

ما تيسر بعدها الركعتين الاوليين فهذا مستحب. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما حكم السلام على المصلي وكيف يرد المصلي اذا سلم ما عليه لا بأس بذلك ويرد بالاشارة. يرد بالاشارة بكفه. نعم. تنتقل الى سائل اخر حفظكم الله وهو يقول من تأخر في قضاء شهر - [00:15:30](#)

في رمضان الماضي لاسباب شرعية وصحية. اه ما حكم ذلك التأخير وماذا عليه؟ يجوز التأخير للعدر وعليه القضاء القضاء لابد منه ولكن اذا كان اخر من غير عذر حتى جاء عليه رمضان الجديد صم رمضان الحاضر واذا انتهى يقضي ما عليه من رمضان - [00:15:50](#)

فائتوا عليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير بغير عذر. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ ثامر او نرى احيانا للعمالة اه الموجودة في الشركات او في المنازل. ما هي حقوق العمالة والمكفولين على من يعملون عندهم؟ حقهم ان يحسنوا اليهم وان لا - [00:16:10](#)

تشق عليهم ويكلفوهم ما لا يطيقون وان يعطوهم اجورهم. متى طلبوها او انتهى عملهم؟ اذا انتهى عملهم قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه. ومن الثلاثة الذين يكون الله او رسوله خصمهم يوم القيامة رجل - [00:16:30](#)

تاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجرته. خصمه الله يوم القيامة. من خصمه الله فهو مخصوم او خاصمه الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز التهاون في امر العمال الانسان يتصور نفسه لو كان هو العامل وظلمه ظلمه صاحب العمل هل يرضى بهذا؟ ما يرضى بهذا؟ فكيف يرضاه - [00:16:50](#)

للناس الظلم لا يجوز في حال من الاحوال. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول الاخوان من الرضاعة هل يعتبرون من الارحام؟ لا. المحارم من الرضاعة لا يعتبرون من الارحام ولا من الاقارب. نعم. بارك الله فيكم. نختم اه هذه الحلقة حفظكم الله. ما حكم زواج المرأة دون ولي؟ باطل - 00:17:10

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير وليقة نكاحها باطل باطل باطل باطل لا بد من الولي. نعم. هل لعقد النكاح نعم اول شروط وهي الولي. ثاني الرضا من الزوجين كل واحد يرضى الى اخر. ثالثا الاشهاد لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل - 00:17:30 نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاكوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة منبر برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:17:50

للافتاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته. وان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون مما يحسنه. وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10